



التوزيع الجغرافي للسكان الأميين في محافظة الأنبار لعامي

(١٩٩٧ و ٢٠١٨)*

الباحث عمر نزار خلف رشيد ا.م. د. اياد محمد مخلف عدوان

جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

تناول البحث التوزيع الجغرافي للسكان الأميين في محافظة الأنبار لعامي (١٩٩٧ و ٢٠١٨) وتم الاعتماد على نتائج التعداد السكاني لعام (١٩٩٧) والدراسة الميدانية (الاستبانة) لعدم توفر البيانات عن اعداد الأميين في عام (٢٠١٨)، واهم ما توصل اليه البحث هو انخفاض نسبة السكان الأميين نتيجة لعدة اسباب (اجتماعية و اقتصادية) وغير ذلك، وانتهى البحث بعدة استنتاجات وتوصيات من شأنها تساعد الجهات المعنية في القضاء على ظاهرة الامية في المحافظة.

الكلمات المفتاحية: الامية ، السكان ، التوزيع ، الأنبار

**Geographical distribution of the illiterate population in Anbar
(Governorate for the years (1997 and 2018**

Researcher: Omar N. A.M. Prof Dr. Iyad M. M

University of Anbar- College of Education for Humanities

Ayadaladwan776@gmail.com

Abstract

The research deals with the Geographical distribution to the population Illiteracy in Anbar province for the years (1997 And 2018) the results of the census for the year (1997) and the field study (questioner) were adopted as the data for the numbers of illiterate people for the year (2018) are not available. The research concluded that the decrease of the percentage of illiterate people is due to many reasons (social and economic) and many more besides. The research ended with many Conclusions and recommendations that may help these responsible for eliminating illiteracy in the province.

Key word : Illiteracy , Population , Distribution, Anbar



المقدمة

تفانم اعداد السكان الاميين في العراق في نهاية التسعينيات من القرن الماضي، نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي عاشها العراق في تلك الفترة؛ بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرض عليه وما خلفه من انعكاسات على تردي الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبعد عام (٢٠٠٣) ازادت المشكلة اكثر بسبب الاوضاع الامنية الغير مستقرة نتيجة العمليات العسكرية، اذ جعلت بعض العوائل تتخوف من ارسال ابناءهم الى مقاعد الدراسة، فضلا عن صعوبة توفير متطلبات ابناءهم المتزايدة مع تقدم المرحلة الدراسية، من دروس خصوصية وغير ذلك هذا بدوره ادى الى انتشار ظاهرة الامية بين ابناء المجتمع.

مشكلة البحث:

هل هناك تغير وتباين في حجم السكان الاميين الكلي ونسبتهم في محافظة الانبار واقضيتها، وحسب البيئية (حضر، ريف) وحسب النوع (ذكور، اناث) خلال مدة الدراسة (١٩٩٧-٢٠١٨)؟

فرضية البحث:

افترضت الدراسة ان هناك تباين مكاني وزماني واضح لظاهرة الامية في منطقة الدراسة؛ فضلا عن التباين على مستوى الاقضية والبيئية (حضر، ريف) وعلى مستوى النوع (ذكور، اناث).

هدف البحث:

معرفة التباين المكاني والزماني للسكان الاميين في محافظة الانبار على مستوى الاقضية و البيئية (حضر، ريف) والنوع (ذكور، اناث).

حدود البحث:

١- الحدود المكانية:- تقع منطقة الدراسة فلكيا بين دائرتي عرض (٢٣-٣٠° - ١٥-٣٥°) شمالا وبين خطي طول (٤٥-٣٨° - ١٠-٤٤°) شرقا، اما موقعها الجغرافي فتقع محافظة الانبار في الجزء الغربي من العراق، ويحدها من الشمال الغربي سوريا، ومن الغرب الاردن، ومن الجنوب الغربي السعودية، من الشمال محافظة نينوى، ومن الشمال الشرقي

محافظة صلاح الدين، ومن الشرق محافظة بغداد، ومن الجنوب والجنوب الشرقي فتحدها محافظة بابل والنجف وكربلاء، كما في خريطة رقم (١).

٢- الحدود الزمانية:- تمثلت مدة الدراسة بالفترة (١٩٩٧-٢٠١٨).

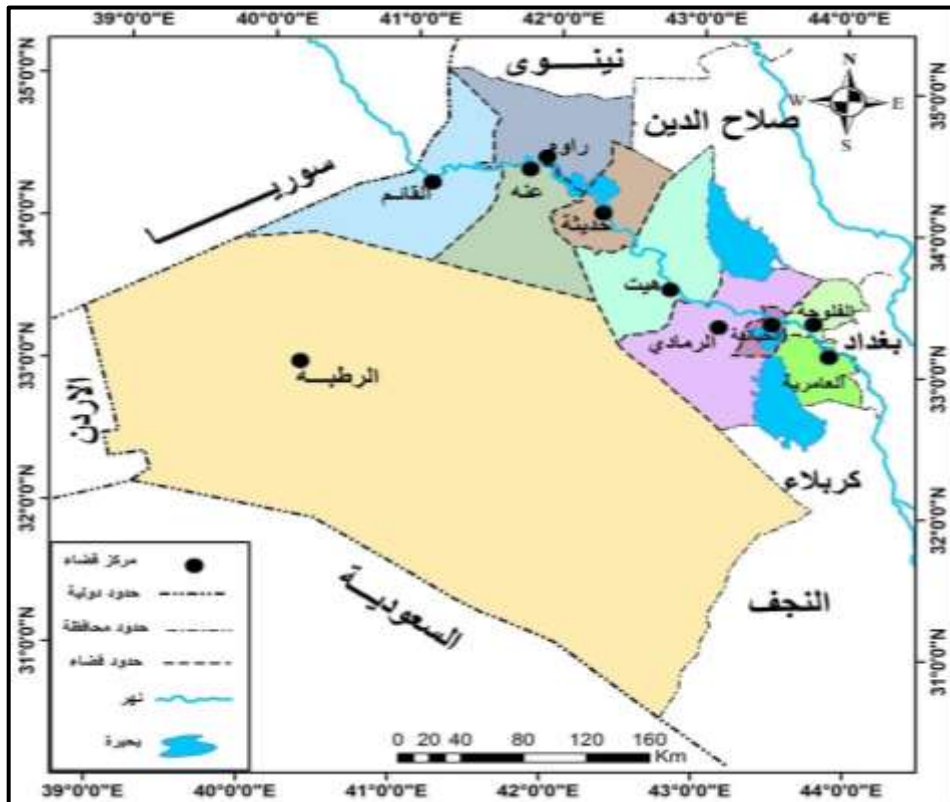
التغير الحجمي والنسبي للسكان الاميين في محافظة الانبار

١- التغير الحجمي والنسبي للسكان الاميين لعموم سكان محافظة الانبار

بلغ عدد السكان الاميين في محافظة الانبار (١٥٤٥١١) امي في عام (١٩٩٧)

شكلوا نسبة (٢٤,٣%) من مجموع سكان محافظة والانبار بعمر (١٠ سنوات فاكثر)، ويعزى سبب ذلك الى التراكمات السابقة الناتجة من الحرب (الايرائية-العراقية)، فضلا عن ظروف الحصار الاقتصادي الذي مر به العراق، التي جعلت من السكان لا يعطون اهمية كبيرة للتعليم.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق واقضية محافظة الانبار



المصدر: وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مقياس (١)

(١٠٠٠٠٠ لسنة ٢٠٠٠، وخريطة الانبار الادارية ، مقياس (١: ٥٠٠٠٠٠) لسنة ٢٠٠٧ .



وزج ابناءهم الى السوق لمساعدتهم في توفير متطلبات عوائلهم، فضلا عن التمسك بالعادات والتقاليد خصوصا في المناطق الريفية واخراج الاناث من المدارس في المراحل الاولى من اجل المساعدة في اعمال البيت، اضافة الى الزواج المبكر للإناث، وفي عام (٢٠١٨) بلغ عدد السكان الاميين في محافظة الانبار (١٢٨٠) امي من مجموع السكان المبحوثين من عُمر (١٠ سنوات فاكثر)، حيث شكلوا ما نسبته (٩,١%) من مجموع السكان المبحوثين، لذا انخفضت نسبة عما كانت عليه في عام (١٩٩٧) نتيجة لعدة اسباب اهمها ارتفاع الدخل المادي للموظف وزيادة عدد المدارس الحكومية، وكذلك زيادة وانتشار عدد المدارس الخاصة (الاهلية) خصوصا بعد عام (٢٠٠٣)، فضلا عن ترك بعض السكان العادات والتقاليد التي من شأنها تزيد من عدد الاناث الاميات.

يمكن اعتماد طريقة التوزيع النسبي للسكان الاميين لبيان مدى الاختلاف الحاصل سواء كان هذا الاختلاف مكانيا او زمانيا، ونسبة التوزيع هي القيمة الجزئية التي يتم استخراجها من المجموع السكان الكلي لأي قضاء من اقضية محافظة الانبار^(١)، كذلك يمكن اعتماد نفس الطريقة للقياس والمقارنة لحجم

السكان الاميين سواء حسب التوزيع النوعي او البيئي وحتى التوزيع العمري للسكان الاميين^(٢). ولا بد من الاشارة ان السكان الاميين في محافظة الانبار قد تباينت نسبهم من قضاء لأخر، ويعود ذلك الى تباين اعداد السكان في تلك الاقضية واثره على المؤشرات السكانية، وتباين الخدمات العامة والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

نلاحظ من الجدول (١) والخريطة (٢) سجل قضاء الرطبة النسبة الاعلى للسكان الاميين بلغت (٤١,٠%) من مجموع السكان القضاء عُمر (١٠ سنوات فاكثر)، وسجل قضاء حديثة النسبة الادنى بلغت (١٥,٥%)، وجاءت الاقضية (عنه، القائم، هيت، الفلوجة، الرمادي، الحبانية، راوه، العامرية) بنسب (١٧,٦ ، ٢٠,٧ ، ٢١,٨ ، ٢٤,١ ، ٢٤,٣ ، ٢٦,٥ ، ٣١,٢ ، ٣٦,٩%) على التوالي من مجموع سكان كل قضاء بعُمر (١٠ سنوات فاكثر) في عام (١٩٩٧).

اما في عام (٢٠١٨) انخفضت نسبة الاميين في جميع الاقضية وسجل قضاء الفلوجة النسبة الاعلى بلغت (١٢,٧%) وسجل قضاء العامرية ادنى النسب بلغت (٢,٧%) وجاءت الاقضية (راوه، الحبانية، القائم، هيت، عنه، الرطبة، الرمادي، حديثة) بنسب بلغت



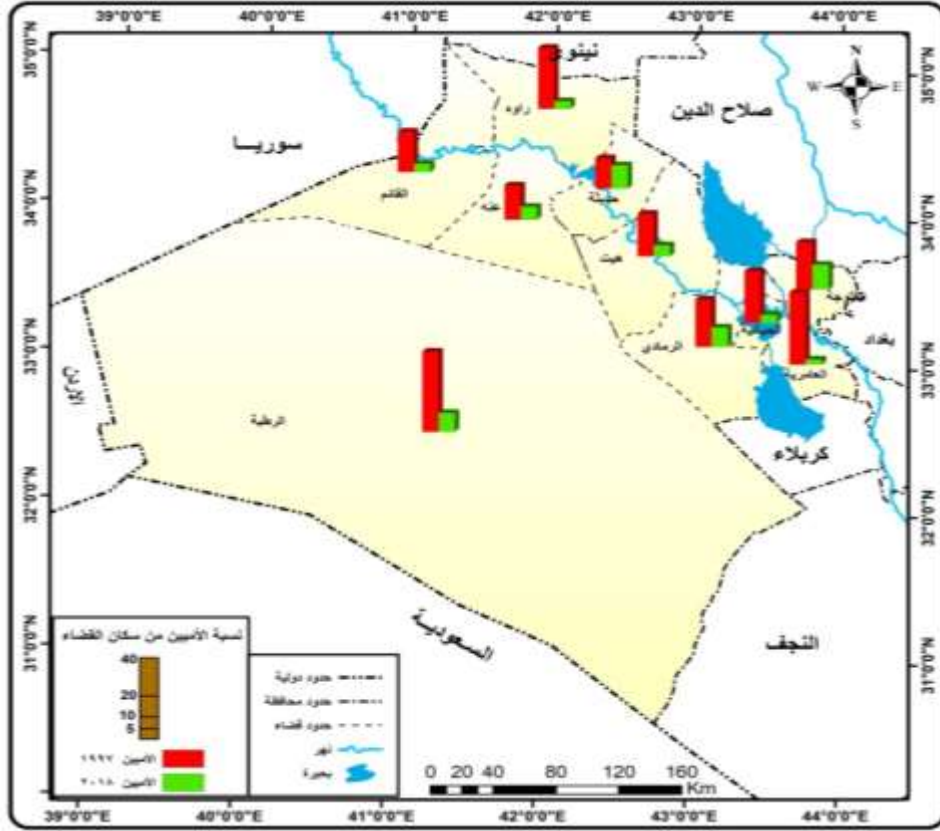
(٤,٠ ، ٤,٢ ، ٤,٣ ، ٥,٧ ، ٦,٧ ، ٩,٦ ، ١٠,٠ ، ١١,٩) على التوالي من مجموع
سكان كل قضاء من عُمر (١٠ سنوات فأكثر) .

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي (%) للسكان الأُميين في اقصية محافظة الانبار لعامي
(١٩٩٧ و ٢٠١٨)

القضاء	٢٠١٨				١٩٩٧			
	النسبة من عدد الأميين في المحافظة (%)	نسبة الأميين من سكان القضاء (%)	حجم السكان الأميين	عدد السكان عمر (١٠ سنوات فأكثر)	النسبة من عدد الأميين في المحافظة (%)	نسبة الأميين من سكان القضاء (%)	حجم السكان الأميين	عدد السكان عمر (١٠ سنوات فأكثر)
الرمادي	٢٦,٤	١٠,٠	٣٣٨	٣٣٨٦	٢٧,١	٢٤,٣	٤١٨٤٨	١٧٢٣٣٢
هيت	٦,٦	٥,٧	٨٤	١٤٨٤	٧,٩	٢١,٨	١٢٢٧٨	٥٦٣٩٠
الفلوجة	٤٣,٨	١٢,٧	٥٦١	٤٤٢٤	٣٠,٩	٢٤,١	٤٧٧١٦	١٩٨١٦٠
عنه	١,٩	٦,٧	٢٤	٣٥٦	١,٢	١٧,٦	١٧٧٧	١٠١١٠
راوه	٠,٧	٤,٠	٩	٢٢٦	١,٧	٣١,٢	٢٥٥٣	٨١٩٤
حديثة	٩,٤	١١,٩	١٢٠	١٠٠٦	٣,٦	١٥,٥	٥٥٢١	٣٥٧٢٤
الربطبة	٣,٠	٩,٦	٣٨	٣٩٥	٣,٥	٤١,٠	٥٤٠٦	١٣١٧٦
القائم	٢,٧	٤,٣	٣٤	٧٩٦	٧,٦	٢٠,٧	١١٧٥٢	٥٦٨٢٠
العامرية	١,٤	٢,٧	١٨	٦٦٢	٧,٤	٣٦,٩	١١٤٠٨	٣٠٩١١
الحبانية	٤,٢	٤,٢	٥٤	١٢٧٤	٩,٢	٢٦,٥	١٤٢٥٢	٥٣٧٤٦
المحافظة	١٠٠	٩,١	١٢٨٠	١٤٠٠٩	١٠٠	٢٤,٣	١٥٤٥١١	٦٣٥٥٦٣

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على (١) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج
تعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، محافظة الانبار، جدول رقم ٣١. و (٢) الدراسة الميدانية (استمارة
الاستبيان).

خريطة (٢) نسبة الاميين من السكان عُمر (١٠ سنوات فاكثر) في اقصية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)



المصدر : بالاعتماد على جدول (١)

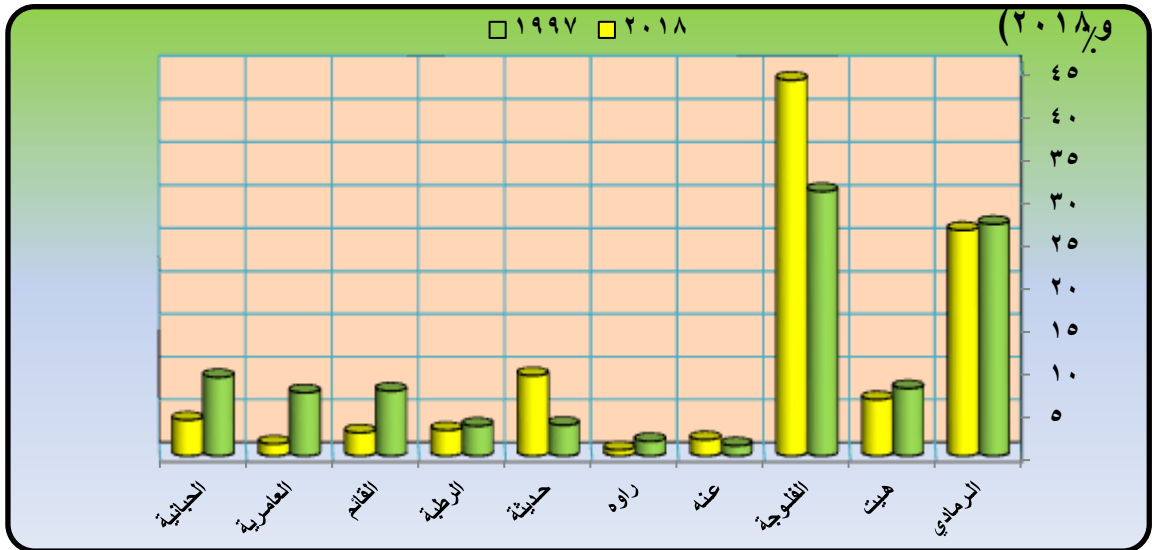
٢- التغير الحجمي والنسبي للسكان الاميين في اقصية محافظة الانبار

من خلال الجدول (١) والشكل (١) نلاحظ ان قضاء الفلوجة احتل المرتبة الاولى من حيث عدد ونسبه السكان الاميين من بين اقصية المحافظة حيث بلغ عددهم (٤٧٧١٦) امي، وشكلوا نسبة (٣٠,٩٪) من المجموع الكلي للاميين في المحافظة، وجاء قضاء الرمادي ليحتل المرتبة الثانية من حيث العدد والنسبة، حيث بلغ عددهم (٤١٨٤٨) امي وشكلوا نسبة (٢٧,١٪)، اما اقصية (الحبانية، هيت، القائم، العامرية، حديثة، الرطبة، راوه) فقد كان عدد السكان الاميين فيها قد بلغوا (١٤٢٥٢، ١٢٢٧٨، ١١٧٥٢، ١١٤٠٨، ٥٥٢١، ٥٤٠٦، ٢٥٥٣) امي على التوالي، وبنسب (٩,٢، ٧,٩، ٧,٦، ٧,٤، ٣,٦، ٣,٥، ١,٧٪) على التوالي من المجموع السكان الاميين في المحافظة، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء عنه

حيث بلغ عدد السكان الأُميين فيه (١٧٧٧) امي شكلوا نسبة (١,٢%) من المجموع الكلي للسكان الأُميين في المحافظة الانبار لعام (١٩٩٧).

انّ تباين توزيع السكان الأُميين في اقصية محافظة الانبار، جاء بسبب تاثره بالاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مر بها العراق عموما ومحافظة الانبار من ضمنها، بسبب انعكاسات حرب

شكل (١) التوزيع النسبي (%) للسكان الأُميين في اقصية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١)

الخليج التي ادت الى دخول العراق في حصار اقتصادي فرض عليه منذ عام (١٩٩١) ولغاية عام (٢٠٠٣)، حيث انعكست اثاره السلبية على المستوى الامني والصحي والمعيشي، وكذلك التعليمي باعتباره احد الجوانب الاجتماعية ولارتباطه الوثيق بالمتغيرات الاخرى^(٣). امّا في عام (٢٠١٨) نلاحظ انخفاض نسبة السكان الأُميين في اغلب اقصية محافظة الانبار، حيث استمر قضاءي (الفلوجة، الرمادي) استحوذهم على المرتبة (٢١ و٢٠) بأعداد بلغت (٥٧٠، ٣٣٨) امي على التوالي وبنسب بلغت (٤٣,٨، ٢٦,٤%) على التوالي من المجموع الكلي للأُميين في المحافظة، في حين تصدر المرتبة الثالثة قضاء (حديثة) حيث بلغ عدد السكان الأُميين فيه (١٢٠) امي شكلوا ما نسبته (٩,٤%)، امّا اقصية (هيت، الحبانية، الرطبة، القائم، عنه، العامرية) فقد بلغ عدد السكان الأُميين فيها (٨٤، ٥٤، ٣٨، ٣٤، ٢٤، ١٨) على التوالي شكلوا نسبة (٦,٦، ٤,٢، ٣,٠، ٢,٧، ١,٩، ١,٤%) على التوالي



من المجموع السكان الاميين في المحافظة. وجاء قضاء راوه بالمرتبة الاخيرة اذ بلغ عدد السكان الاميين فيه (٩) فقط شكلوا نسبة (٠,٧٪) من مجموع الاميين في محافظة الانبار لعام (٢٠١٨) ؛ ويعود سبب ذلك الى تردي الحالة الامنية ومرور المحافظة في فترة العمليات العسكرية استمرت من عام (٢٠٠٣) الى عام (٢٠٠٧)، هذه الاحداث اثرت على عزوف الكثير من العوائل من ارسال بناتهم الى المدارس خوفا عليهم والاكتهاف بتعليم الذكور، ولا يغيب عن البال انّ التخلف عن التعليم الابتدائي يساهم في رفع نسبة الاميين الى السكان وزيادة اعدادهم سنويا^(٤). كما انّ مرور المحافظة بحقبة مظلمة بدأت من عام (٢٠١٣) بسبب العمليات العسكرية ضد العصابات الارهابية (داعش)، القت بظلالها على الواقع التعليمي وزادت من اعداد الاميين لعدم التحاق الاطفال في المدارس، لعدم توفرها او لقتها في مخيمات النزوح، وبعد تحرير المحافظة والعودة من النزوح في عام (٢٠١٦) تقامت المشكلة اكثر؛ لما خلفته العمليات العسكرية في المحافظة من تدمير للبنى التحتية ومن ضمنها المدارس مما حال دون التحاق بعض الاطفال فيها، كل هذه العوامل كان لها دور في زيادة نسبة الامية في المحافظة على الرغم من انخفاض نسبتهم قياسا بعام (١٩٩٧).

توزيع السكان الاميين حسب البيئة (حضر وريف) لأقضية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)

اولا: التوزيع الحجمي والنسبي للسكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) في محافظة الانبار
١- التوزيع الحجمي والنسبي للسكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) لعموم سكان محافظة الانبار

تبرز اهمية توزيع السكان على اساس البيئة (الحضر والريف) لما يظهره هذا التوزيع من تباين في النواحي الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية^(١). لقد بينت الجهات تابعة للأمم المتحدة في عام (٢٠١٠) هنالك تباين كبير بين المناطق الحضرية والريفية في نسب الامية في العراق، حيث يمتلك واحد من كل خمسة عراقيين ممن تتراوح اعمارهم بين (١٠-٤٩) القدرة على القراءة او الكتابة، ويتفاوت معدل الالمام بالقراءة والكتابة بصورة كبيرة بحسب مكان الاقامة في المناطق الحضرية او الريفية. ويبلغ معدل الامية بين الاناث العراقيات نسبة (٢٤٪) وهي تفوق ضعف تلك النسبة بين الذكور العراقيين (١١٪) ويعد سكان الريف اكثر تضررا من الامية (٢٥٪) من سكان المناطق الحضرية (١٤٪)، وتتسع



الفجوة بين الذكور والاناث ضمن المناطق الريفية، من حيث القدرة على القراءة والكتابة ويتجلى هذا التفاوت بصورة اكثر وضوحا في اختبارات محو الامية الوظيفية، حيث تبين ان اقل من (٥٠٪) من الاناث في الفئة العمرية بين (١٥-٢٤) سنة ممن يعيشون في المناطق الريفية يُجِدْنَ القراءة والكتابة مقارنة مع نسبة (٧٢-٨٠٪) ممن يجِدْنَ القراءة والكتابة ضمن نفس الفئة العمرية في المناطق الحضرية^(٧). نستنتج من ذلك ان هنالك ارتباط عكسي بين درجة التحضر ونسبة الامية، فكلما زادت درجة التحضر كلما انخفضت نسبة الامية والعكس صحيح.

شكل السكان الاميين نسبة (١٧,٠٪) من مجموع سكان الحضر بعُمر (١٠ سنوات فاكثر) في المحافظة عام (١٩٩٧)، ويعود سبب ذلك الى الوضع الاقتصادي السيء الذي مر به العراق والمحافظة على وجه الخصوص ابان الحصار الاقتصادي في فترة التسعينيات من القرن الماضي، فضلا عن الاثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي سببتها الحرب (الايرائية- العراقية) في فترة الثمانينيات حيث عانت الكثير من العوائل العراقية من تدني المستوى المعيشي مما حدا بهم الى ترك التعليم و التوجه الى العمل من اجل الحصول على قوت يومهم، وبلغت نسبة الاميين الريف (٣٢,٥٪) من مجموع سكان الريف بعُمر (١٠ سنوات فاكثر) في المحافظة، نتيجة لانخفاض مستوى الخدمات المجتمعية في المناطق الريفية وقلة الانتاج الزراعي، مما اضطر العوائل الريفية الهجرة الى المناطق الحضرية وزج ابنائهم في سوق العمل ضنا منهم ان اكمال تعليمهم لا يجدي نفعا ولا يوفر لهم حياة كريمة مستقبلا.

ومن خلال الجدول (٢) والشكل (٢) نلاحظ ان في عام (١٩٩٧) سجل قضاء العامرية النسبة الاعلى للاميين الحضر اذ بلغت (٣٢,٢٪) من مجموع سكان القضاء الحضر عُمر (١٠ سنوات فاكثر)، وسجل قضاء عنه النسبة الادنى للاميين الحضر فبلغت (١٠,٦٪) في عام (١٩٩٧)، وذلك لارتفاع عدد سكانه الذين يعيشون في المناطق الحضرية حيث شكلت نسبتهم (٦٥,٤٪) من مجموع سكان القضاء، اذ كلما ارتفع حجم سكان الحضر انخفضت نسبة الامية، اما الاقضية (راوه، حديثة، هيت، القائم، الفلوجة، الرمادي، الحبانية، الرطبة) بلغت نسبتهم (١٢,٦ ، ١٤,٥ ، ١٥,٩ ، ١٦,٨ ، ١٧,٥ ، ١٧,٥ ، ١٨,٩ ، ٢١,٤٪) على التوالي من مجموع سكان الحضر عُمر (١٠ سنوات فاكثر) في كل قضاء في



عام (١٩٩٧). أمّا الاميين الريف فقد سجل قضاء الرطبة النسبة الاعلى بلغت (٨٥,٩٪)، في حين بلغت ادنى نسبة في قضاء حديثة (١٩,٦٪) من مجموع سكان الريف عُمر (١٠ سنوات فاكتر) في القضاء، أمّا الاقضية (القائم، هيت، الحبانية، الفلوجة، عنه، الرمادي، العامرية، راوه) جاءت نسبتهم (٢٦,٧ ، ٢٨,٦ ، ٣٠,٧ ، ٣١,٩ ، ٣٢,١ ، ٣٢,٤ ، ٣٧,١ ، ٧٠,١٪) من مجموع سكان الريف عُمر (١٠ سنوات فاكتر) في كل قضاء عام (١٩٩٧). أمّا في عام (٢٠١٨) فنلاحظ من الجدول (٣) انخفاض نسبة السكان الاميين في (حضر وريف) المحافظة، اذ شكل الاميين الحضر نسبة (٩,٤٪) من مجموع سكان الحضر المبحوثين بعُمر (١٠ سنوات فاكتر) في المحافظة، وبلغت نسبة الاميين الريف (٨,٩٪) من مجموع سكان الريف المبحوثين بعُمر (١٠ سنوات فاكتر) في المحافظة. ومن الجدول (٣) والشكل (٢) نلاحظ ان قضاء حديثة استحوذ على النسبة الاعلى للاميين الحضر اذ بلغت (١٢,٦٪) من مجموع السكان المبحوثين عُمر (١٠ سنوات فاكتر) في القضاء، وجاء قضاءي (عنه، العامرية) في ادنى النسب للاميين الحضر فبلغت (٢,٢٪) لكل قضاء من مجموع السكان المبحوثين عُمر (١٠ سنوات فاكتر) في القضاء في عام (٢٠١٨)، أمّا باقي الاقضية (راوه، القائم، هيت، الحبانية، الرمادي، الرطبة، الفلوجة) جاءت بنسب (٢,٣ ، ٤,٣ ، ٥,٤ ، ٥,٦ ، ٩,٥ ، ١١,٢ ، ١٢,٠٪) على التوالي، من مجموع سكان الحضر المبحوثين عُمر (١٠ سنوات فاكتر) في كل قضاء عام (٢٠١٨). أمّا الاميين الريف فقد سجل قضاء الفلوجة النسبة الاعلى بلغت (١٣,٤٪)، وسجلت ادنى نسبة في قضاء العامرية (٢,٩٪) من مجموع سكان الريف المبحوثين عُمر (١٠ سنوات فاكتر) في القضاء، أمّا الاقضية (الحبانية، القائم، هيت، الرطبة، راوه، حديثة، الرمادي، عنه) بلغت نسبتهم (٤,٠ ، ٤,٣ ، ٥,٩ ، ٦,٣ ، ٦,٣ ، ٩,٤ ، ١٠,٥ ، ١١,٤٪) على التوالي من مجموع سكان الريف المبحوثين عُمر (١٠ سنوات فاكتر) في القضاء.

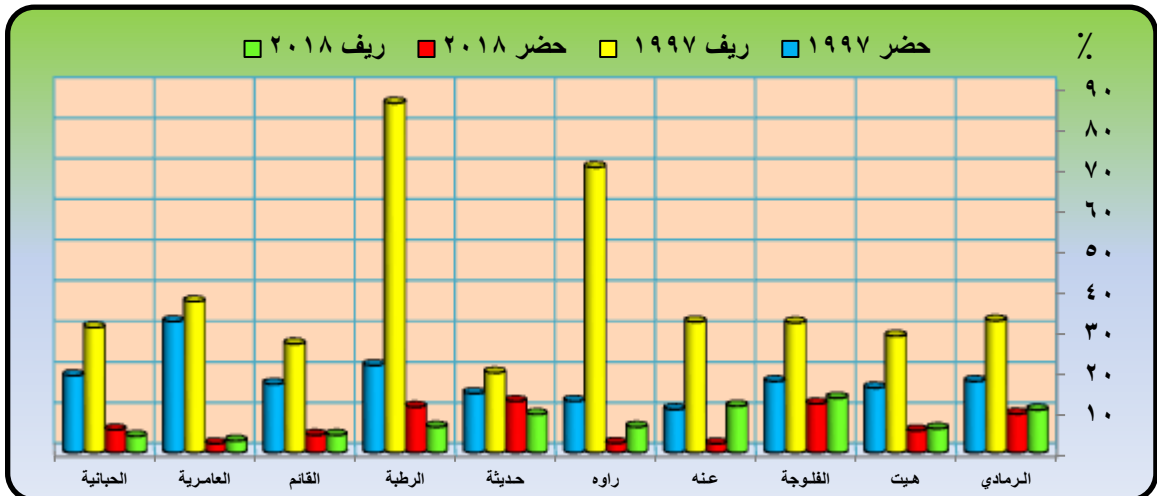


جدول (٢) التوزيع الحجمي والنسبي (%) للسكان الأُميين حسب البيئة (حضر، ريف) لأقضية محافظة الانبار لعام (١٩٩٧)

القضاء	حجم الأُميين (الحضر)	نسبة الأُميين من مجموع السكان الحضر في القضاء (%)	حجم الأُميين (الريف)	نسبة الأُميين من مجموع السكان الريف في القضاء (%)	النسبة من مجموع الأُميين في القضاء (%)
الرمادي	١٦٤٨٤	١٧,٥	٢٥٣٦٤	٣٩,٤	٦٠,٦
هيت	٤٨٣٤	١٥,٩	٧٤٤٤	٣٩,٤	٦٠,٦
الفلوجة	١٨٧٦٩	١٧,٥	٢٨٩٤٧	٣٩,٣	٦٠,٧
عنه	٧٢٨	١٠,٦	١٠٤٩	٤١,٠	٥٩,٠
راوه	٧٠٢	١٢,٦	١٨٥١	٢٧,٥	٧٢,٥
حديثة	٤١٦٣	١٤,٥	١٣٥٨	٧٥,٤	٢٤,٦
الرطبة	١٩٦١	٢١,٤	٣٤٤٥	٣٦,٣	٦٣,٧
القائم	٥٨٠٠	١٦,٨	٥٩٥٢	٤٩,٤	٥٠,٦
العامرية	٣٠٣	٣٢,٢	١١١٠٥	٢,٧	٩٧,٣
الحبانية	٣٥٩٠	١٨,٩	١٠٦٦٢	٢٥,٢	٧٤,٨
المحافظة	٥٧٣٣٤	١٧,٠	٩٧١٧٧	٣٧,١	٦٢,٩

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، محافظة الانبار، جدول رقم ٣١.

شكل (٢) التوزيع النسبي (%) للسكان الأُميين حسب البيئة (حضر، ريف) لأقضية محافظة الانبار لعام (١٩٩٧)



المصدر: - من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣ و٢).



جدول (٣) التوزيع الحجمي والنسبي (%) للسكان الـاميين حسب البيئـة (حضر، ريف)
لاقضية محافظة الانبار لعام (٢٠١٨)

القضاء	حجم الـاميين (الحضر)	نسبة الـاميين من مجموع السكان الحضر في القضاء (%)	النسبة من مجموع الـاميين في القضاء (%)	حجم الـاميين (الريف)	نسبة الـاميين من مجموع السكان الريف في القضاء (%)	النسبة من مجموع الـاميين في القضاء (%)
الرمادي	١٥٢	٩,٥	٤٥,٠	١٨٦	١٠,٥	٥٥,٠
هيت	٣٨	٥,٤	٤٥,٢	٤٦	٥,٩	٥٤,٨
الفلوجة	٢٧٣	١٢,٠	٤٨,٧	٢٨٨	١٣,٤	٥١,٣
عنه	٤	٢,٢	١٦,٧	٢٠	١١,٤	٨٣,٣
راوه	٣	٢,٣	٣٣,٣	٦	٦,٣	٦٦,٧
حديثة	١٠٠	١٢,٦	٨٣,٣	٢٠	٩,٤	١٦,٧
الرطوبة	٣٠	١١,٢	٧٨,٩	٨	٦,٣	٢١,١
القائم	١٦	٤,٣	٤٧,١	١٨	٤,٣	٥٢,٩
العامرية	٤	٢,٢	٢٢,٢	١٤	٢,٩	٧٧,٨
الحبانية	١٢	٥,٦	٢٢,٢	٤٢	٤,٠	٧٧,٨
المحافظة	٦٣٢	٩,٤	٤٩,٤	٦٤٨	٨,٩	٥٠,٦

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان).

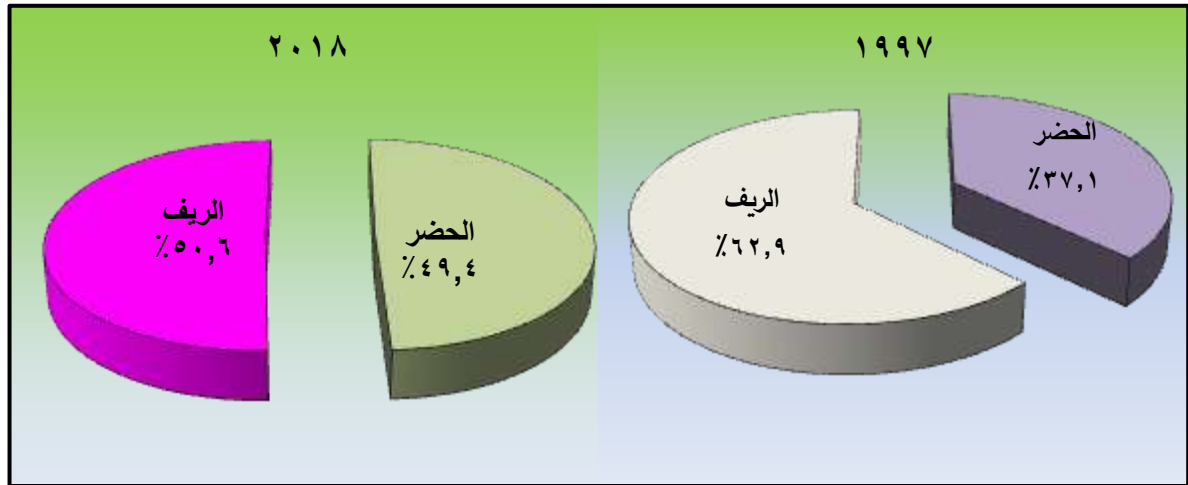
٢- التوزيع الحجمي والنسبي للسكان الـاميين حسب البيئـة (حضر، ريف) في

اقضية محافظة الانبار

من خلال الجدول (٢) والشكل (٣) نلاحظ ان في عام (١٩٩٧) بلغت نسبة الـاميين الحضر محافظة الانبار (٣٧,١%) من المجموع الكلي للـاميين في المحافظة، في حين بلغت نسبة الـاميين في الريف (٦٢,٩%)، وذلك لصعوبة الحياة الاقتصادية خصوصا في مناطق الارياف جعل السكان غير مهتمين بالجانب التعليمي والتوجه نحو العمل في الزراعة، اما في عام (٢٠١٨) فمن خلال الجدول (٣) والشكل (٣) نلاحظ ان ارتفاع نسبة الـاميين في المناطق الحضرية في المحافظة لتشكل (٤٩,٤%) من المجموع الكلي للـاميين في المحافظة، في حين انخفضت نسبة الـاميين في المناطق الريفية الى (٥٠,٦%) من المجموع الكلي للـاميين في المحافظة. يعود سبب ذلك الى احداث عام (٢٠٠٣) وما الت

اليه الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية، ادت الى تراجع المؤشرات الاجتماعية والصحية والاقتصادية بين (حضر وريف) اضية المحافظة، هذا بدوره انعكس على المستوى التعليمي لسكان المحافظة، فضلا عن تردي الوضع الامني وتأثر المحافظة بالاعمال التخريبية التي ادت الى تدمير البنى التحتية فيها ومن ضمنها المدارس، ادت هذه الاحداث الى صرف النظر الكثير من العوائل عن تعليم ابنائهم خصوصا العوائل ذات الدخل المحدود، وكذلك اخراج من هم في المراحل الابتدائية، لعدم قدرتهم على توفير تكاليف تعليمهم وزجهم في سوق العمل للمساعدة في توفير متطلبات الحياة الصعبة. ومن خلال الجدول (٣)

شكل (٣) توزيع النسبي (%) للسكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) في محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)



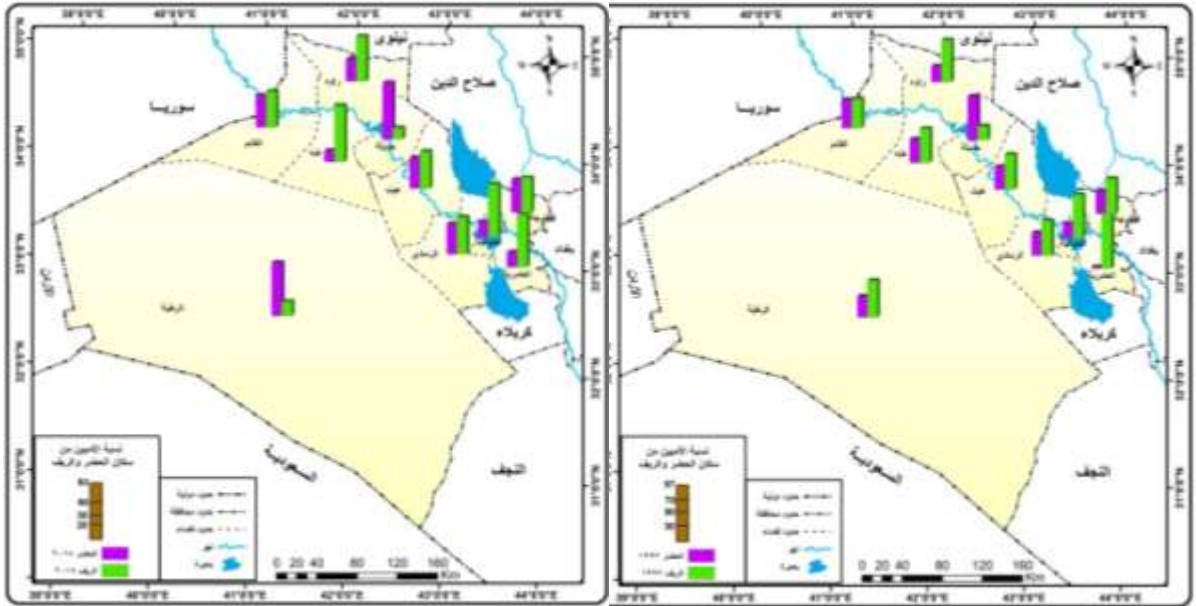
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣ و٢)

والخريطة (٤) نلاحظ في عام (١٩٩٧) سجل قضاء حديثة النسبة الاعلى للسكان الحضر الاميين بنسبة

(٧٥,٤%) من مجموع السكان الاميين في القضاء، اما اضية (القائم، عنه، الرمادي، هيت، الفلوجة، الرطبة، راه، الحبانبة) بلغت نسبة سكان الحضر الاميين (٤٩,٤ ، ٤١,٠ ، ٣٩,٤ ، ٣٩,٤ ، ٣٦,٣ ، ٢٧,٥ ، ٢٥,٢%) على التوالي من المجموع الكلي للاميين في كل قضاء. في حين سجل قضاء العامرية النسبة الادنى لسكان الحضر الاميين بنسبة بلغت (٢,٧%) بسبب انخفاض عدد السكان الحضر في قضاء العامرية حيث بلغ عددهم (١٤٥٦) نسمة. اما في المناطق الريفية فقد تصدر قضاءي (العامرية، الحبانبة) المرتبة الاولى والثانية في عدد سكان الريف الاميين بنسب بلغت (٩٧,٣%) و(٧٤,٨%) على

التوالي من المجموع الكلي للاميين في كل قضاء ويعود سبب ارتفاع اعداد الاميين الى ارتفاع عدد سكان الريف في هذين القضاءين حيث بلغت نسبة سكان الريف في قضاء العامرية (٩٧,٢%) من مجموع سكان القضاء، في حين بلغت نسبة سكان الريف في قضاء الحبانية (٦٥%) من مجموع سكان القضاء، ومن المعروف ان هنالك علاقة طردية بين المناطق الريفية والامية، فكما ازداد عدد سكان الريف كلما ارتفعت نسبة الامية .

امًا في عام (٢٠١٨) نلاحظ من معطيات الجدول (٣) والخريطة (٤٣)، تبوء قضاء حديثة المرتبة الاولى في نسبة سكان الحضرة الاميين بنسبة بلغت (٨٣,٣%) من مجموع السكان الاميين في القضاء، وجاء ثانيا قضاء الرطبة بنسبة بلغت (٧٨,٩%) من مجموع السكان الاميين في القضاء، امًا اقضية (الفلوجة، القائم، هيت، الرمادي، راوه، العامرية، الحبانية، عنه) فقد بلغت نسبة سكان الحضرة الاميين خريطة (٤٣) التوزيع النسبي (%) لسكان الاميين حسب البيئة (حضر، ريف) لا قضية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣ و٢)

القضاء، امًا بالنسبة لسكان الاميين في ريف اقضية محافظة الانبار، فقد تصدر قضاء عنه بنسبة بلغت (٨٣,٣%) من مجموع سكان القضاء الاميين، على الرغم من انخفاض نسبة سكانه في المناطق الريفية امًا في اقضية (العامرية، الحبانية، راوه، الرمادي،



هيت، القائم، الفلوجة، الرطبة، حديثة) فقد بلغت نسبة سكان الريف الأُميين (٧٧,٨ ، ٧٧,٨ ، ٦٦,٧ ، ٥٥,٠ ، ٥٤,٨ ، ٥٢,٩ ، ٥١,٦ ، ٢١,١ ، ١٦,٧) على التوالي من مجموع السكان الريف الأُميين في القضاء.

٣- التباين المكاني لمستويات نسب الأمية حسب البيئة (حضر، ريف) في اقصية

محافظة الانبار

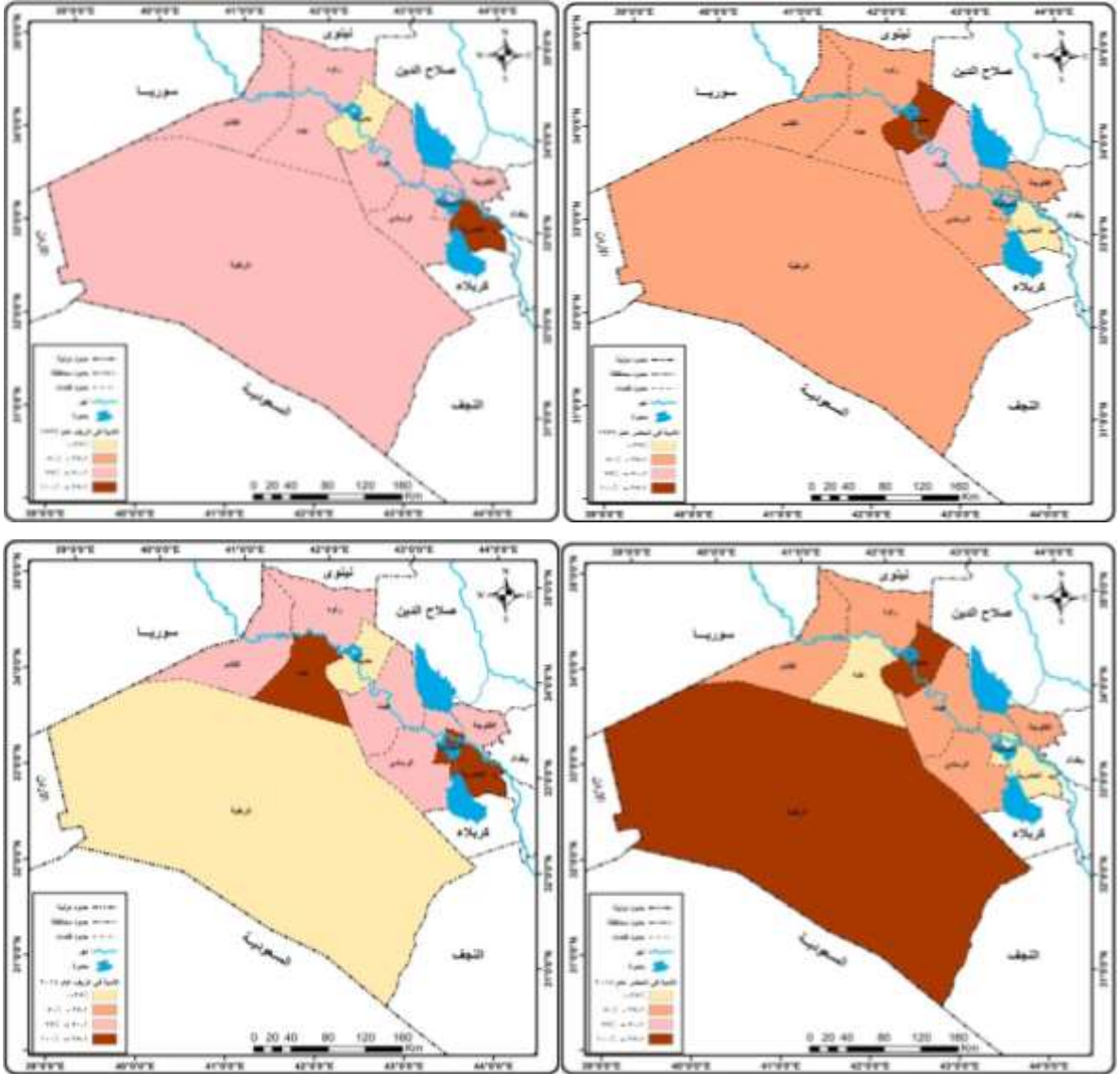
ان المتغيرات الجغرافية تتوزع توزيعا غير عادلا بين جهات المحافظة المختلفة تبعا لاختلاف تأثير الخصائص الجغرافية (الطبيعية، البشرية) ادت الى تباين السكان الأُميين في نسبتهم حسب البيئة (حضر، ريف) من مكان لآخر، وتم تقسيم هذا التباين الى اربع فئات تبدأ بـ (٠) وتنتهي (١٠٠٪) وحصلنا

على اربع فئات متساوية الاطوال كالآتي:-

أ. اقصية بلغت فيها نسب الأمية (٠-٢٥٪)

نلاحظ من الجدول (٢) و(٣) والخريطة (٣ و٤ و٥ و٦) ان هذه الفئة ضمت حضر قضاء العامرية بنسبة بلغت (٢,٧٪)، امّا الريف فكان قضاء حديثة ضمن هذه الفئة بنسبة بلغت (٢٤,٦٪) في عام (١٩٩٧)، امّا في عام (٢٠١٨) فقد ضمت حضر اقصية (عنه، العامرية، الحبانية) بنسب بلغ (١٦,٧ ، ٢٢,٢ ، ٢٢,٢)٪ على التوالي، و كان ريف قضاءي(حديثة، الرطبة) ضمن هذه الفئة بنسبة (١٦,٧ ، ٢١,١)٪ على التوالي.

خريطة (٣ و٤ و٥ و٦) التباين المكاني لمستويات نسب الامية حسب البيئة (حضر، ريف) في اقضية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣ و٢)

ب. اقصية بلغت فيها نسب الامية (١، ٢٥ - ٥٠٪)

نلاحظ من الجدول (٢) و(٣) والخريطة (٣ و٤ و٥ و٦) انّ هذه الفئة ضمت حضر اقصية (الحبانية، راوه، الرطبة، الفلوجة، هيت، الرمادي، عنه، القائم) بنسب (٢، ٢٥ ، ٢٧،٥ ، ٣٦،٣ ، ٣٩،٣ ، ٣٩،٤ ، ٣٩،٤ ، ٤١ ، ٤٩،٤٪) على التوالي في عام (١٩٩٧)،



وفي عام (٢٠١٨) ضمت اقصية (راوه، الرمادي، هيت، القائم، القائم) بنسب بلغت (٣،٣٣ ، ٤٥ ، ٤٥،٢ ، ٤٧،١ ، ٤٨،٧٪) على التوالي. أمّا ريف اقصية محافظة الأنبار لم تضم هذه الفئة اي نسبة في عامي (١٩٩٧ و٢٠١٨) .

ج. اقصية بلغت فيها نسب الامية (١،٥٠ - ٧٥٪)

نلاحظ من الجدول (٢) و(٣) والخريطة (٣ و٤ و٥ و٦) أنّ هذه الفئة لم تضم اي نسبة في حضر اقصية محافظة الأنبار في عامي (١٩٩٧ و٢٠١٨) لعدم تسجيل نسبة ضمن هذه الفئة. في حين ضمت هذه الفئة ريف اقصية (القائم، عنه، هيت، الرمادي، الفلوجة، الرطبة، راوه، الحبانية) بنسب (٥٩ ، ٦٠،٦ ، ٦٠،٦ ، ٦٠،٧ ، ٦٣،٧ ، ٧٢،٥ ، ٧٤،٨٪) على التوالي في عام (١٩٩٧). أمّا في عام (٢٠١٨) ان اقصية (الفلوجة، القائم، هيت، الرمادي، راوه) جاءت ضمن هذه الفئة بنسب بلغت (٣،٥١ ، ٩،٥٢ ، ٨،٥٤ ، ٥٥ ، ٦٦،٧٪) على التوالي.

د. اقصية بلغت فيها نسب الامية (١،٧٥ - ١٠٠٪)

نلاحظ من الجدول (٢) والخريطة (٣ و٤ و٥ و٦) أنّ حضر قضاء حديثة فقط جاء ضمن هذه الفئة بنسبة (٤،٧٥٪)، وجاء ريف قضاء العامرية فقط ضمن هذه الفئة بنسبة (٣،٩٧٪) في عام (١٩٩٧)، وفي عام (٢٠١٨) نلاحظ حضر اقصية (الرطبة، حديثة) بلغت نسبتهم (٩،٧٨ ، ٣،٨٣٪) على التوالي. وجاء ريف قضاءي (العامرية، الحبانية، عنه) ضمن هذه الفئة بنسبة (٨،٧٧ ، ٨،٧٧ ، ٣،٨٣٪) على التوالي.

ثانياً: التغيير المطلق ومعدلات النمو السنوي للسكان الأُميين حسب البيئة (حضر، ريف)

في محافظة الأنبار

١- التغيير المطلق ومعدل النمو السنوي للسكان الأُميين حسب البيئة (حضر، ريف) في

محافظة الأنبار

جاء التغيير المطلق ومعدل النمو السنوي سلبيا للأُميين (الحضر والريف) كما كان لمجموع السكان في المحافظة والاقصية لتراجع نسبة ظاهرة الامية على مستوى المحافظة وسيتم هنا المقارنة والاعتماد على النسب المئوية للامية لأنها الافضل في اجراء المقارنة من الاعداد المطلقة ولعدم توفر تعداد شامل لإعداد السكان الأُميين في عام (٢٠١٨). ومن خلال الجدول (٤) نلاحظ ان التغيير المطلق لنسب السكان الأُميين في (الحضر والريف) جاء



سلبيا لتراجع نسب الامية في (الحضر والريف) ولهذا جاء معدل النمو السنوي لنسب الامية سلبيا. وقد كان مستوى التراجع في نسب الامية لريف المحافظة اعلى من الحضر فبعد ان كانت النسبة (٣٢,٥%) عام (١٩٩٧) بلغت (٨,٩%) في عام (٢٠١٨) بتغير مطلق بلغ (-) ٢٣,٦% وجاء معدل النمو السنوي سلبيا بلغ (-) ٦,٠%. اما في الحضر فقد بلغت نسبة الاميين (١٧,٠%) عام (١٩٩٧) بينما في عام (٢٠١٨) تراجعت الى (٩,٤%) بتغير مطلق كذلك سلبيا بلغ (-) ٧,٦% وجاء معدل النمو السنوي لنسبة الاميين في الحضر (-) ٢,٨%.

٢- التغير المطلق ومعدل النمو السنوي للسكان الاميين حسب البيئة (حضر،

ريف) في اضية محافظة الانبار

نلاحظ من الجدول (٤) ان جميع اضية المحافظة سجلت تغير مطلق سالب

لنسبة الاميين الحضر

ومعدل نمو سلبيا، اذ سجل قضاء العامرية اعلى تغير مطلق حيث بلغ (-) ٣٠,٠%

في حين سجل قضاء حديثة ادنى تغير مطلق لنسبة الاميين الحضر بلغ (-) ١,٩%

اقضية (الفلوجة، الرمادي، عنه، الرطبة، راوه، هيت، القائم، الحبانة) بتغير مطلق بلغ (-)

٥,٥ ، ٨,٠ ، ٨,٤ ، ١٠,٢ ، ١٠,٣ ، ١٠,٥ ، ١٢,٥ ، ١٣,٣% على التوالي

للمدة (١٩٩٧-٢٠١٨).



جدول (٤) معدل النمو السنوي والتغير المطلق لنسبة السكان الاميين حسب البيئية
(حضر، ريف) في محافظة الانبار للمدة (١٩٩٧-٢٠١٨)

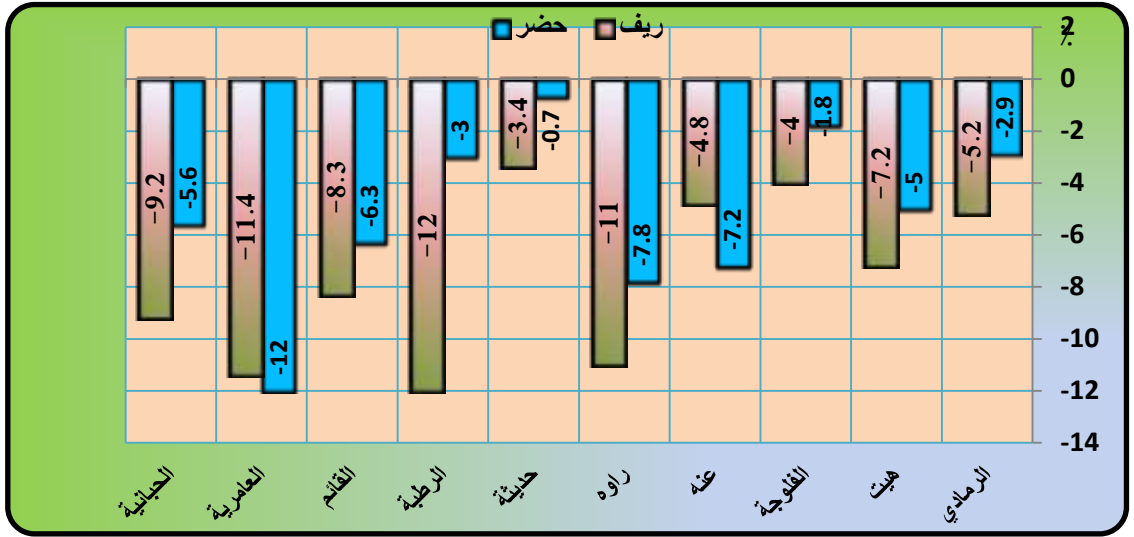
القضاء	الحضر				الريف			
	النسبة (%)	النسبة (%)	التغير المطلق (%)	معدل النمو (%)	النسبة (%)	النسبة (%)	التغير المطلق (%)	معدل النمو (%)
	١٩٩٧	٢٠١٨	(%)	(%)	١٩٩٧	٢٠١٨	(%)	(%)
الرمادي	١٧,٥	٩,٥	٨-	٢,٩-	٣٢,٤	١٠,٥	٢١,٩-	٥,٢-
هيت	١٥,٩	٥,٤	١٠,٥-	٥,٠-	٢٨,٦	٥,٩	٢٢,٧-	٧,٢-
الفلوجة	١٧,٥	١٢,٠	٥,٥-	١,٨-	٣١,٩	١٣,٤	١٨,٥-	٤,٠-
عنه	١٠,٦	٢,٢	٨,٤-	٧,٢-	٣٢,١	١١,٤	٢٠,٧-	٤,٨-
راوه	١٢,٦	٢,٣	١٠,٣-	٧,٨-	٧٠,١	٦,٣	٦٣,٨-	١١,٠-
حديثة	١٤,٥	١٢,٦	١,٩-	٠,٧-	١٩,٦	٩,٤	١٠,٢-	٣,٤-
الرطوبة	٢١,٤	١١,٢	١٠,٢-	٣,٠-	٨٥,٩	٦,٣	٧٩,٦-	١٢,٠-
القائم	١٦,٨	٤,٣	١٢,٥-	٦,٣-	٢٦,٧	٤,٣	٢٢,٤-	٨,٣-
العامرية	٣٢,٢	٢,٢	٣٠,٠-	١٢,٠-	٣٧,١	٢,٩	٣٤,٢-	١١,٤-
الحبانية	١٨,٩	٥,٦	١٣,٣-	٥,٦-	٣٠,٧	٤,٠	٢٦,٧-	٩,٢-
المحافظة	١٧,٠	٩,٤	٧,٦-	٢,٨-	٣٢,٥	٨,٩	٢٣,٦-	٦,٠-

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣ و٢)

امّا الاميين الريف فقد سجلت جميع الاقضية تغييرا مطلقا سالبا لنسب الامية، اذ تبوء قضاء الرطوبة اعلى تغير مطلق بنسبة (-٧٩,٦%)، في حين سجل قضاء حديثة ادنى تغير مطلق لنسبة الاميين بلغ (-١٠,٢%) وجاءت اقضية (الفلوجة، عنه، الرمادي، القائم، هيت، الحبانية، العامرية، راوه) بنسبة تغير بلغت (-١٨,٥، -٢٠,٧، -٢١,٩، -٢٢,٤، -٢٢,٧، -٢٦,٧، -٣٤,٢، -٦٣,٨%) على التوالي للمدة (١٩٩٧-٢٠١٨)، وجاءت النسب عالية في المناطق الريفية؛ نتيجة لارتفاع نسبة السكان الاميين في عام (١٩٩٧)، بسبب عدم الوعي الثقافي للأباء والامهات لأهمية تعليم ابناءهم. امّا فيما يخص معدل النمو في حضر اقضية المحافظة نلاحظ من الشكل (٤) قد استحوذ قضاء العامرية على اعلى معدل نمو للسكان الاميين اذ بلغ (-١٢,٠%)، بينما سجل حضر قضاء حديثة ادنى معدل نمو بلغ (-٠,٧%) امّا اقضية (الفلوجة، الرمادي، الرطوبة، هيت، الحبانية، القائم، عنه، راوه) بلغ معدل النمو فيها (-١,٨، -٢,٩، -٣,٠، -٥,٠، -٥,٦، -٦,٣، -٧,٢، -

٧,٨٪) على التوالي، أمّا في المناطق الريف فقد تصدر ريف قضاء الرطبة المرتبة الاولى في اعلى معدل نمو بلغ (-١٢,٠٪)، وكان ريف قضاء حديثة قد احتل المرتبة الاخيرة في ادنى معدل نمو للسكان الاميين اذ بلغ (-٣,٤٪)، وسجل ريف اقصية (الفلوجة، عنه، الرمادي، هيت، القائم، الحبانية، راهو، العامرية) معدل نمو (-٤,٠، -٤,٨، -٥,٢، -٧,٢، -٨,٣، -٩,٢، -١١,٠، -١١,٤٪) على التوالي للمدة (١٩٩٧-٢٠١٨).

شكل (٤) معدل النمو السنوي لنسبة (%) السكان الاميين حسب البيئية (حضر، ريف) في محافظة الانبار للمدة (١٩٩٧-٢٠١٨)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤).

توزيع السكان الاميين حسب النوع و(ذكور، اناث) لاقضية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)

١- التوزيع الحجمي والنسبي للسكان الاميين حسب النوع (ذكور، اناث) لعموم سكان محافظة الانبار.

من خلال الجدول (٥) نلاحظ ان الذكور الاميين شكلوا نسبة (١٤,٠٪) من مجموع سكان الذكور بعمر (١٠ سنوات فاكثر) في المحافظة، وبلغت نسبة الاناث الاميات (٣٤,٤٪) من مجموع سكان الاناث بعمر (١٠ سنوات فاكثر) في المحافظة عام (١٩٩٧). ومن خلال الجدول (٥) والشكل (٥) ان اعلى نسبة للذكور الاميين سجلت في قضاء الرطبة بنسبة (٣١,٤٪) من مجموع السكان الذكور في عُمر (١٠ سنوات فاكثر) في القضاء؛ بسبب انخفاض حجم السكان حيث بلغ (٢٠٨٤٨) نسمة، وسجل قضاء حديثة ادنى نسبة للذكور



الأميين بنسبة (٨,٥%) وجاءت الاقضية (عنه، القائم، هيت، الحبانية، الفلوجة، الرمادي، العامرية، راوه) بنسب بلغت (٩,٥ ، ١٣,١ ، ١٣,٣ ، ١٣,٦ ، ١٣,٦ ، ١٣,٧ ، ٢٠,٦ ، ٢٢,٥%) من مجموع السكان الذكور في عُمر (١٠ سنوات فاكثراً) في كل قضاء عام (١٩٩٧). وجاءت اعلى نسبة للاناث الاميات في قضاء العامرية بنسبة (٥١,٧%)، وذلك لارتفاع نسبة سكان الريف في القضاء التي تبلغ (٩٧,٢%) من مجموع سكان الاناث عُمر (١٠ سنوات فاكثراً) في القضاء، والمعروف ان سكان الريف يتصفون بالعادات والتقاليد التي تختلف عن العادات والتقاليد التي يتصف بها سكان الحضر.

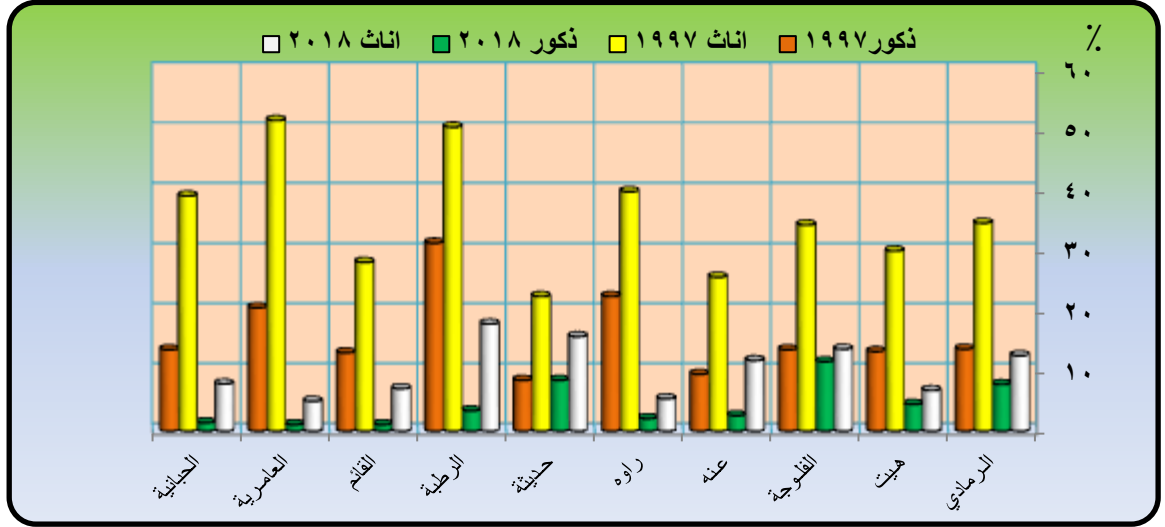
جدول (٥) التوزيع الحجمي والنسبي (%) للسكان الاميين حسب النوع (ذكور، اناث) لاقضية محافظة الانبار لعام (١٩٩٧)

القضاء	حجم الاميين (الذكور)	نسبة الاميين من مجموع السكان الذكور في القضاء (%)	حجم الاميات (الاناث)	نسبة الاميين من مجموع السكان الاناث في القضاء (%)	النسبة من مجموع القضاء (%)
الرمادي	١١٧٥٧	١٣,٧	٣٠٠٩١	٢٨,١	٧١,٩
هيت	٣٧٤٤	١٣,٣	٨٥٣٤	٣٠,٥	٦٩,٥
الفلوجة	١٣٣٧٠	١٣,٦	٣٤٣٤٦	٢٨,٠	٧٢,٠
عنه	٤٨٣	٩,٥	١٢٩٤	٢٧,٢	٧٢,٨
راوه	٩٢٥	٢٢,٥	١٦٢٨	٣٦,٢	٦٣,٨
حديثة	١٥١٣	٨,٥	٤٠٠٨	٢٧,٤	٧٢,٦
الربطبة	٢٠٧١	٣١,٤	٣٣٣٥	٣٨,٣	٦١,٧
القائم	٣٧٣٨	١٣,١	٨٠١٤	٣١,٨	٦٨,٢
العامرية	٣٠١٨	٢٠,٦	٨٣٩٠	٢٦,٥	٧٣,٥
الحبانية	٣٦٤٣	١٣,٦	١٠٦٠٩	٢٥,٦	٧٤,٤
المحافظة	٤٤٢٦٢	١٤,٠	١١٠٢٤٩	٢٨,٦	٧١,٤

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج

تعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، محافظة الانبار، جدول رقم ٣١.

شكل (٥) التوزيع النسبي (%) للسكان الاميين حسب النوع (ذكور، اناث) لأقضية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و ٢٠١٨)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٦٥)

ولا يعطون ايضا اهمية للجانب التعليمي بل يعطون الاهمية الاكبر للعمل في النشاط الزراعي، فضلا عن تشجيعهم للزواج المبكر خصوصا الاناث الذي يعد احد اسباب العزوف عن الدراسة، اضافة الى قلة المؤسسات التعليمية في المناطق الريفية وتدني المستوى الثقافي والمعاشي لاغلب العوائل الريفية، وسجل قضاء حديثة ادنى نسبة للاناث الاميات بنسبة (٢٢,٥%) من مجموع سكان الاناث عُمر (١٠ سنوات فاكثر) في عام (١٩٩٧)، ويعود سبب ذلك الى الطابع الريفي الذي يسود هذا القضاء فالمناطق الريفية والتي يمثل النشاط الزراعي الحرفة الاساسية فيها والذي لا يتطلب مستوى علميا مرتقعا، ولان اغلب المزارعين يعطون الاولوية والاهمية الاكبر لعمل اولادهم في المزرعة على حساب تعليمهم. وجاءت الاقضية (عنه، القائم، هبت الفلوجة، الرمادي، الحبانية، راوه، الرطبة) بنسب (٢٨,٢ ، ٣٠,١ ، ٣٤,٤ ، ٣٤,٧ ، ٣٩,٢ ، ٣٩,٩ ، ٥٠,٦%) من مجموع سكان الاناث عُمر (١٠ سنوات فاكثر) في عام (١٩٩٧). ومن خلال الجدول (٧) نلاحظ انخفاض نسبة (الذكور والاناث) حيث بلغت نسبة الاميين الذكور (٧,١%) من مجموع سكان الذكور بعُمر (١٠ سنوات فاكثر) في المحافظة، وبلغت نسبة الاناث الاميات (١١,٦%) من مجموع سكان الاناث. و من خلال الجدول (٦) والشكل (٥) ان في عام (٢٠١٨) انخفضت نسب جميع الاقضية حيث سجل قضاء الفلوجة اعلى نسبة للذكور الاميين بلغت (١١,٦%) من مجموع



السكان الذكور في عُمر (١٠ سنوات فأكثر) في القضاء، وجاء قضاءي (القائم، العامرية) بأدنى نسبة للذكور الأميين بلغت (١,١%) لكل قضاء، وجاءت الاقضية (الحنانية، راوه، عنه، الرطبة، هيت، حديثه، الرمادي) بنسب بلغت (١,٤ ، ٢,١ ، ٢,٦ ، ٣,٤ ، ٤,٥ ، ٨,٥ ، ٧,٨%) من مجموع السكان الذكور في عُمر (١٠ سنوات فأكثر) في عام (١٩٩٧) في كل قضاء في عام (٢٠١٨). بينما سجل قضاء الرطبة اعلى نسبة للإناث الأميات بلغت (١٧,٩%) من مجموع سكان الاناث عُمر (١٠ سنوات فأكثر) في القضاء في عام (٢٠١٨) ؛ ويعزى سبب ذلك الى الظروف الامنية غير المستقرة في العراق عموما ومحافظة الانبار خصوصا، التي اسهمت في عزوف بعض العوائل عن الحاق بناتهم في المدارس وذلك لأسباب امنية، اضافة الى اخراج من هم في المراحل الابتدائية من الدراسة لاسيما الاناث منهم، وجاء قضاء العامرية بأدنى النسب بلغت (٥,٠%) بسبب ارتفاع نسبة التحضر والمستوى المعاشي لأغلب العوائل. وجاءت الاقضية (راوه، هيت، القائم، الحنانية، عنه، الرمادي، الفلوجة، حديثه) بنسب (٥,٤ ، ٦,٨ ، ٧,١ ، ٧,٩ ، ١١,٨ ، ١٢,٦ ، ١٣,٧ ، ١٥,٨%)

٢- التوزيع الحجمي والنسبي للسكان الأميين حسب النوع (ذكور، اناث) في

اقضية محافظة الانبار

يلاحظ من خلال الجدول (٥) والجدول (٦) ان عدد الأميين الذكور في محافظة الانبار عام (١٩٩٧) بلغوا (٤٤٢٦٢) شكلوا نسبة (٢٨,٦%) من مجموع السكان الأميين في المحافظة، في حين بلغ عدد الاناث الأميات (١١٠٢٤٩) شكلوا ما نسبته (٧١,٤%)، كما في الشكل (٦)، وفي عام (٢٠١٨) تراجع نسب الأمية لدى (الذكور والاناث) من مجموع اعدادهما حيث بلغ عدد الذكور الأميين في المحافظة (٥٤٤) شكلوا نسبة (٤٢,٥%)، وبلغ عدد الاناث الأميات (٧٣٦) شكلوا نسبة (٥٧,٥%) من المجموع الكلي للسكان الأميين في محافظة الانبار. وبسبب التراجع الاكبر لنسبة الاناث الأميات اقتربت النسب بينهما من المجموع الكلي للأميين وهذا مؤشر ان التراجع في نسب الأمية الاسرع كان لصالح الاناث بصورة اكبر كما في الشكل (٦). يلاحظ من جدول (٦) والخريطة (٧و٨) ان في عام (١٩٩٧) كانت جميع نسب الأميين الذكور ادنى من نسب الأميات الاناث في جميع اقضية محافظة الانبار، و سجل قضاء الرطبة النسبة الاعلى للذكور الأميين بنسبة (٣٨,٣%)، ثم



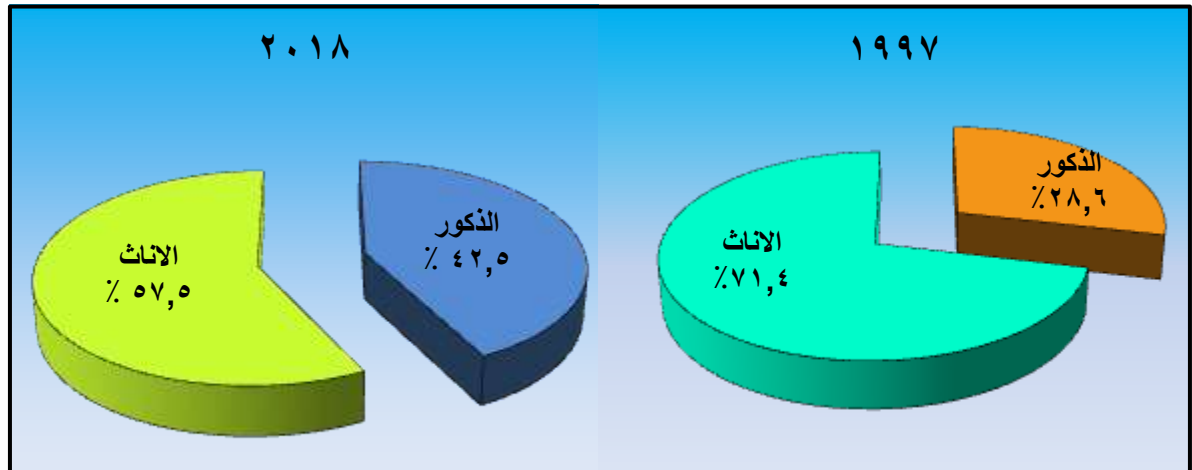
جاء في المرتبة الثانية قضاء راوه بنسبة (٣٦,٢٪) من مجموع سكان القضاء الاميين، امّا اقصية (القائم، هيت، الرمادي، الفلوجة، حديثة، عنه، العامرية، الحبانية) بلغت نسبة الذكور الاميين (٣١,٨ ، ٣٠,٥ ، ٢٨,١ ، ٢٨,٠ ، ٢٧,٤ ، ٢٧,٢ ، ٢٦,٥ ، ٢٥,٦٪) على التوالي. من مجموع سكان القضاء الاميين. امّا الاناث الاميات فقد سجل قضاء الحبانية النسبة الاعلى من بين الاقصية بنسبة (٧٤,٤٪)، ثم جاء قضاء العامرية بالمرتبة الثانية بنسبة (٧٣,٥٪)، امّا اقصية (عنه، حديثة، الفلوجة، الرمادي، هيت، القائم، راوه، الرطبة) بلغت نسبة الاناث الاميات (٧٢,٨ ، ٧٢,٦ ، ٧٢,٠ ، ٧١,٩ ، ٦٩,٥ ، ٦٨,٢ ، ٦٣,٨ ، ٦١,٧٪) على التوالي من مجموع سكان القضاء الاميين. يرجع سبب ارتفاع اعداد الاناث الاميات لعام (١٩٩٧) الى انخفاض مستوى المعيشة لأغلب اسر السكان الاميين بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق مما ادى الى اخراج الاسر لبناتهم من المدارس او عدم الحاقهن فيها، ومساعدة اسرهن في الاعمال المنزلية وغيرها من الاعمال خصوصا في المناطق الريفية، وذلك لعدم استطاعتهم على تحمل نفقات التعليم، بعكس الذكور الذين اجبرت اسرهم على تعليمهم ضمان عدم التحاقهم في الخدمة العسكرية، اضافة الى استمرار العادات والتقاليد الغير صحيحة التي تقف عائقا بوجه تعليم الاناث. ويلاحظ من جدول (٦) والخريطة (٥) انّ في عام (٢٠١٨) كذلك جاءت نسب الاناث الاميات في هذا العام اعلى من نسب الذكور الاميين، و سجل قضاء الفلوجة النسبة الاعلى للذكور الاميين بنسبة (٥٠,٦٪) من مجموع السكان الاميين في القضاء، ثم جاء في المرتبة الثانية قضاء الرمادي بنسبة (٤٢,٢٪)، امّا اقصية (هيت، حديثة، العامرية، الرطبة، الحبانية، عنه، القائم) بلغت نسبة الذكور الاميين (٤٠,٥ ، ٣٨,٣ ، ٣٣,٣ ، ٢٢,٢ ، ٢١,١ ، ١٨,٥ ، ١٦,٧ ، ١١,٨٪) على التوالي من مجموع السكان الاميين في القضاء. امّا الاناث الاميات فقد سجل قضاء القائم النسبة الاعلى من بين الاقصية بنسبة (٨٨,٢٪) ثم جاء قضاء عنه بالمرتبة الثانية بنسبة (٨٣,٣٪)، امّا اقصية (الفلوجة، الرمادي، هيت، حديثة، راوه، العامرية، الرطبة، الحبانية) جاءت بنسب (٤٩,٢ ، ٥٦,٨ ، ٥٩,٥ ، ٦١,٧ ، ٦٦,٧ ، ٧٧,٨ ، ٧٨,٩ ، ٨١,٥٪) على التوالي من مجموع السكان الاميين في القضاء .

جدول (٦) التوزيع الحجمي والنسبي (%) للسكان الأثيين حسب النوع (ذكور، اناث) لاقضية
محافظة الانبار لعام (٢٠١٨)

القضاء	حجم الأثيين (الذكور)	نسبة الأثيين من مجموع السكان الذكور في القضاء (%)	النسبة من مجموع الأثيين في القضاء (%)	حجم الإناث (الاناث)	نسبة الأثيين من مجموع السكان الإناث في القضاء (%)	النسبة من مجموع الإناث في القضاء (%)
الرمادي	١٤٦	٧,٨	٤٣,٢	١٩٢	١٢,٦	٥٦,٨
هيت	٤٣	٤,٥	٤٠,٥	٥٠	٦,٨	٥٩,٥
الفلوجة	٢٨٥	١١,٦	٥٠,٦	٢٧٦	١٣,٧	٤٩,٢
عنه	٤	٢,٦	١٦,٧	٢٠	١١,٨	٨٣,٣
راوه	٣	٢,١	٣٣,٣	٦	٥,٤	٦٦,٧
حديثة	٤٦	٨,٥	٣٨,٣	٧٤	١٥,٨	٦١,٧
الرتبة	٨	٣,٤	٢١,١	٣٠	١٧,٩	٧٨,٩
القائم	٤	١,١	١١,٨	٣٠	٧,١	٨٨,٢
العامرية	٤	١,١	٢٢,٢	١٤	٥,٠	٧٧,٨
الحنانية	١٠	١,٤	١٨,٥	٤٤	٧,٩	٨١,٥
المحافظة	٥٤٤	٧,١	٤٢,٤	٧٣٦	١١,٦	٥٧,٥

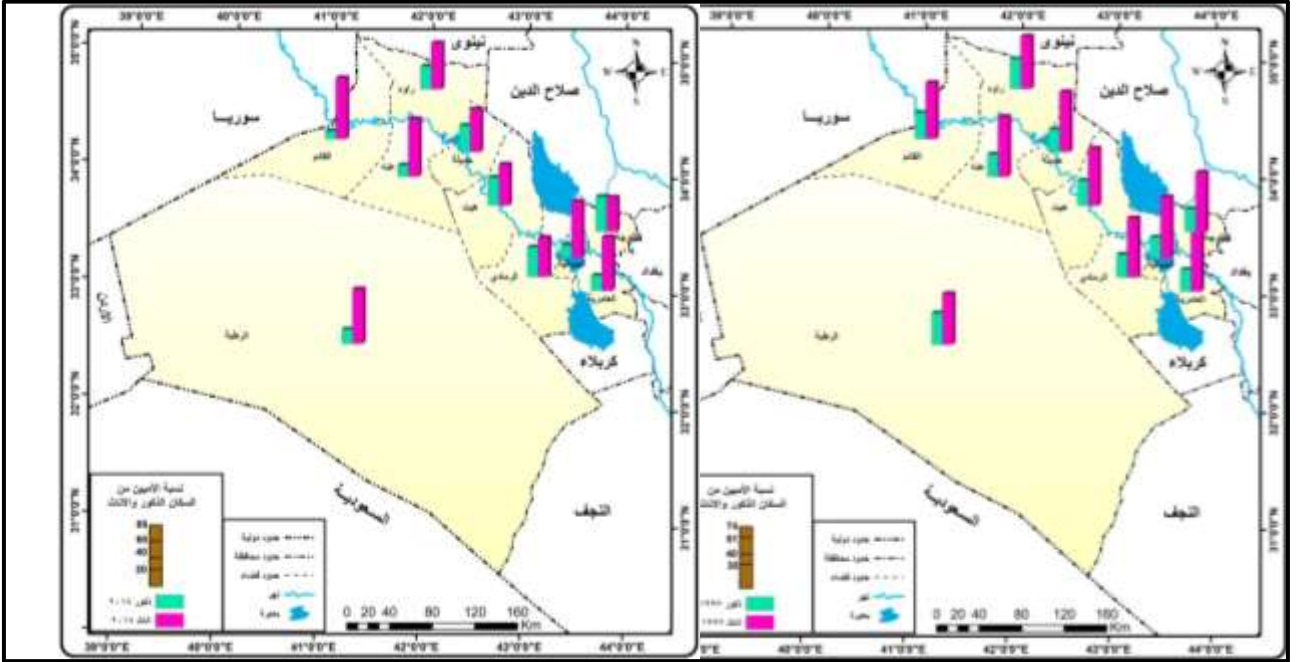
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان).

شكل (٦) توزيع النسبي (%) للسكان الأثيين حسب النوع (ذكور، اناث) في محافظة الانبار
لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٦و٥)

خريطة (٨٧) التوزيع النسبي (%) للسكان الاميين حسب النوع (ذكور، اناث) لاقضية محافظة الانبار لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٨)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٧٦).

الاستنتاجات:

١. انخفاض حجم السكان الاميين خلال مدة الدراسة، اذ بلغت نسبتهم (٢٤,٣%) في عام (١٩٩٧)، وتراجعت الى (٩,١%) في عام (٢٠١٨) من مجموع سكان المحافظة من عمر (١٠ سنوات فاكثر)، وهذا ناتج من وعي السكان باهمية التعليم.
٢. بينت الدراسة هناك تباين واضح في نسبة الاميين بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية، حيث تصدر حضر قضاء حديثة اعلى النسب من بين اقضية المحافظة اذ بلغت (٨٣,٣%) من مجموع السكان الاميين في القضاء، في حين سجل ريف قضاء عنه النسبة الاعلى للاميين بلغت (٨٣,٣%) من مجموع سكان الاميين في القضاء في عام (٢٠١٨).
٣. تصدرت الاناث الاميات النسبة الاعلى على مستوى المحافظة والاقضية، اذ بلغت نسبة الاناث الاميات (٥٧,٥%) من المجموع الكلي للسكان الاميين في عام



(٢٠١٨)، وعلى مستوى الاقضية تصدر قضاء القائم النسبة الاعلى للاناث الاميات بلغت (٨٨,٢%) من مجموع السكان الاميين في القضاء في عام (٢٠١٨).

التوصيات:

١. من اللازم اجراء مسح شامل لمعرفة اعداد الاميين في المحافظة، من اجل توفير قاعدة بيانات للاستفادة منها في الخطط المستقبلية .
٢. انشاء مدارس خاصة بمحو الامية وتحقيق العدالة في توزيعها في المناطق الحضرية، وكذلك في المناطق الريفية بما يراعي سهولة وصول الاميين اليها.
٣. دعوة الجامعات وخصوصا جامعة الانبار الى اقامة ندوات ومؤتمرات تناقش ظاهرة الامية وتقديم الحلول الناجعة للقضاء على هذه الظاهرة او الحد من انتشارها على اقل تقدير .

الاحالات

١. احمد نجم الدين فليجة، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة العراق، ١٩٨٢، ص١٧٦.
٢. يونس حمادي علي، مبدا علم الديموغرافية، ط١، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٥، ص٢٥٣.
٣. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة في العراق، ٢٠١٠، ص٤١.
٤. صالح فليح حسن، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق، (دراسة في الجغرافية التطبيقية)، مطبعة دار السلام، بغداد ، ١٩٧٩، ص٢١٥.
٥. فؤاد محمد الصقار، التخطيط الاقليمي، ط٣، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٩٤، ص ١١١.
- (*) تم حساب عدد الفئات حسب طريقة (yole) حسب المعادلة $f = 2.5 \times \sqrt[4]{n}$ حيث n = حجم المفردات وصنفت بطريقة الاطوال المتساوية. المصدر: طه حسين الزبيدي، مبادئ الاحصاء، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣، ص٢٤٤.
٦. عباس فاضل السعدي، محافظة بغداد دراسة في جغرافية السكان، ط١، مطبعة الازهر، بغداد ، ١٩٧٦، ص٤٥.
٧. منظمة اليونسكو العراق، صفحة وقائع حول محو الامية في العراق، ايلول، ٢٠١٠.



ثالثاً: نوع السكن

بيت	شقة	بيت للعائلة
-----	-----	-------------

رابعاً : عانديه السكن

ملك	ايجار	تجاوز
-----	-------	-------

خامساً: مقدار دخلك الشهري (دينار)

سادساً: مقدار دخل الاسرة الشهري

اقل من ٢٥٠ الف دينار	٢٥٠ - ٥٠٠ الف دينار
٥٠٠ - ٧٥٠ الف دينار	٧٥٠ - مليون دينار
١ مليون - ٢ مليون دينار	٢ مليون فاكثر